جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا/
النجف الاشرف
قسم العلوم السياسية

# الاستراتيجية الصينية

## ازاء منطقة الشرق الأوسط

## (الحزام والطريق انموذجاً)

أطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب
عقيل حمدان الربيعي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة
الدكتوراه (فلسفة) في العلوم السياسية

بإشراف
الأستاذ الدكتور
قاسم محمد عبيد الجنابي

١٤٤٣هـ العراق/ النجف الاشرف ٢٠٢١م

# الإهداء

وصلت رحلتي الدراسية في معهد العلمين للدراسات العليا الى نهايتها، بعد تعب ومشقة، وها انا ذا اختم أطروحة الدكتوراه، وامتن لكل من كان له الفضل في مسيرتي وساعدني ولو باليسير:

إلى: صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير الذي كان له الفضل الأول في بلوغي والوصول الى هذه المرحلة، خالد الذكر الذي وافته المنية، وكان خير مثال لرب الاسرة والذي لم يتهاون يوم في توفير سبل الخير والسعادة لي....

(ابي رحمه الله).

إلى: من وضع الله سبحانه وتعالى الجنة تحت اقدامها، ووقرها في كتابه العزيز ومن افضلها على نفسي.....

(امي رحمها الله).

إلى: من كان لهم بالغ الاثر في كثير من الصعاب... (اخوتي).

إلى: نصفي الاخر... (عائلتي).

إلى: جميع (اساتذتي الكرام في معهد العلمين للدراسات العليا) ممن لم يتوانوا ي مد يد العون لي، وكان لهم الدور الاكبر في مساندتي ومدي بالمعلومات القيمة.

اهدي اليكم اطروحتي المتواضعة داعياً المولى عز وجل ان يطيل في اعماركم ويرزقكم بالخيرات.

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان مالم يعلم، الحمد لله المنان، الملك القدوس السلام، مدبر الليالي والايام، ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن، الحمد لله على ما انعم علي من فضله الخير الكثير والعلم والوفير واعانني على انجاز هذا العمل الذي احتسبه عبادة من عبادات جعلها الله خالصه لوجهه الكريم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وبعد:

بدوافع الوفاء والعرفان بالجميل لا يسعني الا ان اتقدم بخالص الشكر والامتنان الى الصرح العلمي العطاء معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الاشرف، بكافة اركانه ابتداءً من كان بجواره ضريح امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام).

وإلى عميد معهد العلمين للدراسات العليا (الأستاذ الدكتور زيد عدنان محسن) والى رئيس قسم العلوم السياسية (الأستاذ الدكتور محمد ياس خضير) لم ابدوه من حسن نية وتعاون كبير في انجاز هذا الجهد.

كما اتقدم باسما عبارات الشكر والتقدير الى: (الأستاذ الدكتور قاسم محمد عبيد) لما قدمه لي من علم نافع وعطاء متميز وارشاد مستمر، وعلى ما بذل من جهد متواصل ونصح وتوجيه من بداية مرحلة الدراسة ، والذي كان له الفضل الكبير بمتابعة واتمام هذه الاطروحة، والذي لم يدخر وقتاً ولا جهدا من اجل الارتقاء بهذا العمل وتحقيق مضامين المنهج العلمي في انجازه ولما ابداه من توجيهات سديدة وصائبة اثناء فترة الاعداد.

وإلى من رحلت الى دار الباري عز وجل اثناء كتابة اطروحتي، اختي العزيزة رحمها الله.

والى كل من مد لي يد العون، او اسدى لي معروفا، او قدم لي نصيحة، او كان له اسهاماً صغيرة او كبيرة في انجاز هذا العمل، وخصوصاً الأخ العزيز (علي عريان) والاخ العزيز (ماهر سعدون) فلهم مني خالص الشكر والتقدير .

والحمد لله رب العالمين اولاً واخراً، ظاهراً وباطناً، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

والله ولي التوفيق

# فهرست المحتويات


| العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | أ-هـ |
| **الفصل الأول**<br>اتجاهات الاستراتيجية الصينية وتحولاتها الفكرية | ١-٦٥ |
| المبحث الأول: الخلفية التاريخية للفكر الاستراتيجي الصيني | ٢-٢١ |
| المطلب الأول: موروثات الفكر الاستراتيجي الصيني | ٣-١٢ |
| المطلب الثاني: أسس وثوابت الفكر الاستراتيجي بعد الثورة الصينية عام ١٩٤٩ | ١٢-٢١ |
| المبحث الثاني: مؤسسات صنع القرار الاستراتيجي الصيني | ٢٢-٣٧ |
| المطلب الاول: الحزب الشيوعي الصيني | ٢٢-٣٣ |
| المطلب الثاني: المؤسسات الرسمية لصنع القرار الاستراتيجي الصيني | ٣٣-٣٧ |
| المبحث الثالث: الاستراتيجية الصينية (المراحل، الأهداف، الأدوات) | ٣٧-٦٥ |
| المطلب الأول: مراحل الاستراتيجية الصينية | ٣٩-٥٠ |
| المطلب الثاني: اهداف الاستراتيجية الصينية | ٥١-٦٢ |
| المطلب الثالث: أدوات تحقيق الاستراتيجية الصينية | ٦٢-٦٥ |
| **الفصل الثاني**<br>الشرق الأوسط في الادراك الاستراتيجي الصيني | ٦٦-١٤٨ |
| المبحث الأول: التطور التاريخي للادراك الاستراتيجي الصيني تجاه منطقة الشرق الأوسط | ٦٧-٨٤ |
| المطلب الأول: مرحلة الحرب الباردة | ٦٩-٧٢ |

| | |
|---|---|
| المطلب الثاني: مرحلة ما بعد الحرب الباردة | ٧٢-٨٤ |
| المبحث الثاني: الإدراك الاستراتيجي الصيني للأهمية الجيوستراتيجية للشرق الأوسط | ٨٥-١٠٦٠ |
| المطلب الأول: الشرق الأوسط: (المفهوم والأهمية الاستراتيجية) | ٨٥-٩٧ |
| المطلب الثاني: التقارب الجغرافي للممرات البحرية بين الصين ومنطقة الشرق الأوسط | ٩٧-١٠٦ |
| المبحث الثالث الادراك الاستراتيجي الصيني للأهمية الجيواقتصادية (الطاقوية) للشرق الأوسط | ١٠٧-١٤٨ |
| المطلب الأول: الأهمية الاستراتيجية لنفط وغاز الشرق الأوسط | ١٠٩-١٢١ |
| المطلب الثاني: واقع الطاقة الصيني والحاجة الى الشرق الأوسط | ١٢٢-١٣٤ |
| المطلب الثالث: الشرق الأوسط وأمن الطاقة الصيني (الاعتماد المتبادل) | ١٣٤-١٤٨ |
| **الفصل الثالث**<br>**المتضمنات الاستراتيجية لمبادرة الحزام والطريق الصينية** | ١٤٩-٢٣٠ |
| المبحث الأول: مبادرة الحزام والطريق (الممرات، والمسارات، والاهداف، والدوافع) | ١٥٠-١٧٣ |
| المطلب الأول: الاحياء التاريخي لمبادرة الحزام والطريق | ١٥١-١٥٥ |
| المطلب الثاني: الممرات البرية والبحرية لمبادرة الحزام والطريق | ١٥٥-١٧ |
| المطلب الثالث: اهداف ودوافع مبادرة الحزام والطريق | ١٦٧-١٧٣ |
| المبحث الثاني: مرتكزات مبادرة الحزام والطريقة الصينية | ١٧٤-١٩٨ |
| المطلب الاول: المرتكز الجغرافي والاقتصادي | ١٧٥-١٨٧ |
| المطلب الثاني: المرتكز العسكري | ١٨٩-١٩٢ |
| المطلب الثالث: المرتكز السياسي | ١٩٣-١٩٥ |
| المطلب الرابع: المرتكز السكاني | ١٩٦-١٩٨ |

| | |
|---|---|
| المبحث الثالث: مواقف المنظمات والقوى الإقليمية والدولية من مبادرة الحزام والطريق الصينية | ١٩٩-٢٣٠ |
| المطلب الأول: مواقف المنظمات الإقليمية والدولية | ٢٠٠-٢١٩ |
| المطلب الثاني: المخاوف الاقليمية والدولية من مبادرة الحزام والطريق | ٢٢٠-٢٣٠ |
| **الفصل الرابع**<br>المتغيرات المؤثرة في مبادرة الحزام والطريق ومواقف الدول الشرق أوسطية وافاق المستقبل | ٢٣١-٣١٢ |
| المبحث الأول : المتغيرات الشرق أوسطية المؤثرة في مبادرة الحزام والطريق | ٢٣٢-٢٧١ |
| المطلب الأول: المتغيرات الإقليمية | ٢٣٣-٢٥٠ |
| المطلب الثاني: المتغيرات الدولية | ٢٥٠-٢٧١ |
| المبحث الثاني: مواقف الدول الشرق أوسطية من مبادرة الحزام والطريق (نماذج مختارة) | ٢٧٢-٢٩٦ |
| المطلب الأول: الموقف الباكستاني والايراني | ٢٧٣-٢٨١ |
| المطلب الثاني: مواقف الدول العربية | ٢٨٢-٢٩٦ |
| المبحث الثالث: المشاهد المستقبلية لمكانة الشرق الأوسط في إطار مبادرة الحزام والطريق الصينية | ٢٩٦-٣١٢ |
| المطلب الأول: مشهد تراجع الاهمية الاستراتيجية لدول الشرق الأوسط في مبادرة الحزام والطريق الصينية | ٢٩٧-٣٠٢ |
| المطلب الثاني: مشهد استمرارية الوضع على ما هو عليه | ٣٠٢-٣٠٦ |
| المطلب الثالث: مشهد تزايد دور دول الشرق الأوسط في مبادرة الحزام والطريق الصينية | ٣٠٦-٣١٢ |
| الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات | ٣١٣-٣١٧ |
| المصادر | ٣١٨-٣٤٥ |
| الملخص باللغة الانلكيزية | A-C |

# فهرست الجداول


| عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|
| جدول رقم (١) احلال الفئات العمرية الاصغر سناً في النخبة الحاكمة | ٢٦ |
| جدول رقم (٢) احلال الفئات العمرية الاصغر سناً على مستوى اللجنة المركزية | ٢٦ |
| جدول رقم (٣) الاستبعاد التدريجي للقيادات المعنية من قبل الثورة الثقافية | ٢٦ |
| جدول رقم (٤) المؤسسات السياسية الصينية وعدد اعضائها | ٢٧ |
| جدول رقم (٥) احصائيات المنتدى العالمي للطاقة (٢٠١٥) ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) | ١١٠ |
| جدول رقم (٦) صادرات النفط الخام في الاقطار العربية المصدرة للبترول ( OAPEC) (2014-2018) الف برميل/ يوم | ١١٣ |
| جدول رقم (٧) الاحتياطات المؤكدة من الغاز الطبيعي في الشرق الأوسط من اجمالي العالم (٪) | ١١٨ |
| الجدول رقم (٨) انتاج الغاز الطبيعي في الشرق الأوسط من اجمالي العالم (٪) (٢٠١٤-٢٠١٨) | ١٢٠ |
| جدول رقم (٩) الاحتياطي الصيني للنفط (٢٠٠٤-٢٠١٨) | ١٢٧ |
| جدول رقم (١٠) يوضح احتياطي الغاز الطبيعي (ترليون م٣) في الصين ما بين العامين (٢٠٠٤ – ٢٠٢٠) | ١٣٢ |
| جدول رقم (١١) الإنتاج الصيني للغاز للمدة بين العامين _(٢٠٠٦-٢٠١٨) | ١٣٤ |
| جدول رقم (١٢) مؤثرات الاقتصاد الصيني لعام ٢٠١٩ | ١٧٩ |
| جدول رقم (١٣): السنوات التي تضاعف فيها دخل الفرد في الدول المتقدمة | ١٨٠ |
| جدول رقم (١٤) نسبة الدول الأعضاء في بنك الاستثمار | ١٨٥ |

| | |
|---|---|
| جدول رقم (١٥) مقارنة بين البنك الاسيوي للاستثمار في البنية التحتية وبنك التنمية الاسيوي | ١٨٧ |
| جدول رقم (١٦) حجم القوة العسكرية الصينية لعام ٢٠١٩ | ١٩٠ |
| جدول رقم (١٧) البيانات الاساسية للصين لعام ٢٠٢٠م | ١٩٨ |
| جدول رقم (١٨) المشاريع المقامة قرب ميناء جوادر في اطار الممر الاقتصادي (الصيني – الباكستان) | ٢٧٧ |


# فهرست الاشكال


| عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|
| شكل رقم (١) المتغيرات المؤثرة في تطوير الادراك الاستراتيجي الصيني تجاه الشرق الاوسط | ٦٨ |
| شكل رقم (٢) احتياطي الغاز لبعض دول الشرق الأوسط/ ترليون متر مكعب | ١١٦ |
| شكل رقم (٣) المفهوم الصيني لامن الطاقة من وجهة نظر الباحثين الصينيين | ١٣٦ |
| شكل رقم (٤) المفهوم الصيني لامن الطاقة | ١٣٧ |
| شكل رقم (٥) مرتكزات امن الطاقة الصيني | ١٣٩ |

# فهرست الخرائط


| عنوان الخريطة | رقم الصفحة |
|---|---|
| خريطة رقم (١) التقارب الجغرافي بين اسيا والشرق الأوسط | ٩٦ |
| خريطة رقم (٢) الأهمية الجيوستراتيجية لبحر الصين الجنوبي | ٩٨ |
| خريطة رقم (٣) المحيط الهندي واهم المضائق البحرية | ١٠١ |
| خريطة رقم (٤) البحر الأحمر وحوضه | ١٠٣ |
| خريطة رقم (٥) طريق الحرير القديم | ١٥٢ |
| خريطة رقم (٦) الطرق الثلاث البرية لمبادرة الحزام والطريق | ١٥٦ |
| خريطة رقم (٧): الممرات الاقتصادية لمبادرة الحزام والطريق | ١٥٨ |
| خريطة رقم (٨): الطرق البحرية لمبادرة الحزام والطريق | ١٥٩ |
| خريطة رقم (٩) خطوط النفط والغاز لمبادرة الحزام والطريق | ١٦١ |
| خريطة رقم (١٠) الكابل الضوئي (خط باكستان شرق افريقيا) لمبادرة الحزام والطريق | ١٦٢ |
| خريطة رقم (١١) البلدان التي ستقوم مشاريع المطارات وفقا لمبادرة الحزام والطريق | ١٦٥ |
| خريطة رقم (١٢) الموقع الجغرافي للصين | ١٧٦ |
| خريطة رقم (١٣) سلسلة عقد اللؤلؤ | ٢٢٢ |
| خريطة رقم (١٤) الجوار الجغرافي الصيني – الروسي | ٢٦٤ |
| خريطة رقم (١٥) استثمارات الصين في دول الاتحاد الأوربي للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٥) | ٢٧٠ |
| خريطة رقم (١٦) الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني | ٢٧٥ |
| خريطة رقم (١٧) موقع ميناء الفاو الكبير | ٢٩١ |

# المقدمة

# المقدمة

أدى التغيير الذي طرأ على النظام الدولي بعد تفكك الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ الى تفرد الولايات المتحدة الامريكية بالنظام الدولي بيد ان عدداً من المفكرين الاستراتيجيين لن يسلموا بهذه التركيبة الجديدة، ووجدوا ان الفهم الحقيقي للقطبية الدولية لا يتم النظر اليها من ناحية القدرة فقط بل ومن نواحي أخرى (تكنولوجية، واقتصادية، وسياسية، وعسكرية)، لذلك فان جميع الدول تسعى الى الزيادة في قوتها من اجل تحقيق توازنات إقليمية ودولية وهذا طبعاً عائد الى امكانياتها المادية وغير المادية، أي القوة (بمختلف أنواعها واشكالها)، وبالنتيجة تحقق أهدافها سواء كانت اهدافاً آنية ام متوسطة ام اهدافاً على مستوى بعيد المدى، والصين من بين الدول التي تسعى الى اخذ مكانة عالمية وهيبة اقتصادية في النظام الدولي، وهي من اهم الدول الآسيوية، التي تمتلك من مقومات القوة المادية وغير المادية التي تؤهلها لأخذ مثل هكذا مكانة، وهي تمتلك مقعداً دائماً في مجلس الامن الدولي، وهي الدولة الأكبر في العالم من حيث عدد السكان، وثاني اقتصاد عالمي بعد الولايات المتحدة الامريكية، وثالث دولة من حيث المساحة بعد روسيا وكندا، وهي الأولى في الاحتياطات النقدية، والثالث عسكرياً بعد بالولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية، لذلك فهي تعد احدى القوى الدولية المرشحة لاداء دور فاعل في النظام الدولي في القرن الحادي والعشرين، اذ يمكن ان تسهم في صياغة شكل النظام الدولي القادم.

فالصين تعيش مرحلة انتقالية مهمة من تاريخها المعاصر، بعد اطلاق مبادرة الحزام والطريق والتي تشهد فيها مؤثرات أداء وإنجاز على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري، وحتى التكنولوجي وكذلك في البنى التحتية، وهذا بحد ذاته دفع الكثير من خبراء الاستراتيجية والعلاقات الدولية للرهان على مستقبل موقعها في بنية النظام الدولي كقوة كبرى سيكون لها حضور مادي مباشر ومؤثر في نسق النظام الدولي، وذلك من خلال اسهامها في إعادة تشكيل موازين النظام الاقتصادي بناءً على معايير جديدة، واستراتيجية مختلفة، تختلف عن تلك التي تسعى اليها الولايات المتحدة لتكريسها امراً واقعاً.

حيث كانت منطقة الشرق الأوسط ذات مركز استراتيجي مهم في ادراك القوى العالمية، لاسيما الولايات المتحدة الامريكية والصين، اذ تكشف استراتيجيات هذه القوى تعدداً واضحاً في

الرؤى والدوافع المحركة لها، فضلاً عن تنوع الأهداف والمصالح التي تسعى كل دولة لتحقيقها وتباين الوسائل والطرق التي تستخدمها في تنفيذ هذه الاستراتيجيات، وبعد انتهاء الحرب الباردة ازدادت مكانة الشرق الأوسط في مدركات القوى الدولية والعالمية لاهميتها الجيوستراتيجية التابعة من موقعه الجغرافي الرابط بين قارات العالم عبر المحيطات والبحار والمتحكم بمجموعة من القنوات والممرات البحرية والاستراتيجية لحركة التجارة وامدادات الطاقة العالمية وموارها الطبيعية، التي تصنف من اغنى مناطق العالم، وهذه الميزات جعلت من الشرق الأوسط منطقة اهتمام وجذب القوى العربية الراغبة والساعية الى تطوير استراتيجيات على مستويات عدة فعلى المستوى الإقليمي يدور رحاها بين الهند وباكستان وتركيا وايران والسعودية، أما على المستوى العالمي بين الولايات المتحدة الامريكية وروسيا والصين، لذلك أسست الصين رؤيتها التي تريد من خلالها تغيير وجه آسيا لتنقلها الى أصول الحداثة على مشروع قديم عمره يزيد على ٢٠٠٠ عام الا وهو طريق الحرير الذي كان يمتد براً الى اوربا التي كانت تستقبل البضائع الاسيوية وتمثل مبادرة الحزام والطريق بانها محرك السياسة الخارجية داخلياً وللدبلوماسية الخارجية باعتبارها تمثل مشروع الصين الرئيسي يربط الصين بالعالم بطرق ومسارات لتبادل السياسي والتجاري، رغم المخاوف الأمنية والسياسية لقوى إقليمية ودولية متمثلة باستراتيجية تحمل رؤية لمستقبل اقتصادي تنموي مصحوب بشبكة طرق وجسور وانابيب نفط وغاز وسكك حديد، وهذه المبادرة تجسد طموح القادة الصينيين منذ عهد الرئيس (شي جين بينغ) الذي اعلن عن المبادرة عام ٢٠١٣ في جامعة نزار بابيف في كازاخستان، كمبادرة في السياسة الخارجية تهدف لتعزيز العلاقات ودعم التبادل الحضاري بين الشعوب وعرفت فيما بعد باسم حزام واحد طريق واحد (One Belt, One Road) ثم باسم الحزام والطريق، وهي استراتيجية تركز على التواصل بين الصين ودول العالم.

وعليه فقد يرتبط دور الصين في بنية النظام الاقتصادي العالمي ويتوسع اطار مصالحها الاستراتيجية، وبخبرتها التاريخية وثقافتها ورؤيتها للتطورات الجارية في مناطق العالم وتحديداً منطقة الشرق الأوسط، حيث تتحدد توجهات سياسة الصين الخارجية من خلال تدافع مصالحها في ثلاثة فضاءات (امن الطاقة، والتجارة، والاعتماد المتبادل)، ما تولده من نمط التفاعلات القائمة في النظام الدولي على المستوى الجماعي.

## اولاً: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية:

١. يعتبر الشرق الأوسط واحداً من اهم الأقاليم الجيوستراتيجية في النظام الدولي ويعد حلقة وصل بين الشرق والغرب، ويمتاز بممراته البحرية التي تسيطر على التجارة الدولية.
٢. يعد الشرق الأوسط من الأقاليم ذات الجذب الاستراتيجي بالنسبة للقوى الإقليمية والدولية والمؤثرة والطامحة في السيطرة والهيمنة.
٣. يشكل الشرق الأوسط اهم مصدر من مصادر الطاقة في العالم ولهذا يعد احد ركائز الولايات المتحدة الامريكية في الهيمنة العالمية.
٤. مع الصعود الصيني حظيت دول الشرق الأوسط بعلاقات اقتصادية وسياسية وتنموية مع الصين وبالذات في مسالة امدادات الطاقة.
٥. تسعى الصين بعد اطلاق مبادرة الحزام والطريق في العالم ٢٠١٣ الى توسيع نفوذها في منطقة الشرق الأوسط وهي بذلك تزاحم وتنافس الولايات المتحدة الامريكية في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والتنموية من خلال إقامة شراكات وتفاهمات مع دول الشرق الأوسط وبالذات التي تقع في مسارات مبادرة الحزام والطريق.

## ثانياً: إشكالية الدراسة

تنطلق مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيس الآتي (ما مكانة منطقة الشرق الأوسط في الاستراتيجية الصينية بعد اطلاق مبادرة الحزام والطريق في العام ٢٠١٣؟) ومن التساؤل الرئيس تنبثق لدينا مجموعة من الأسئلة هي:

١. ما تحولات الفكر الاستراتيجي الصيني؟
٢. ما الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط في الادراك الاستراتيجي الصيني؟
٣. ما مبادرة الحزام والطريق وما هي متضمناتها الاستراتيجية؟
٤. ما مواقف القوى الإقليمية والدولية من مبادرة الحزام والطريق؟
٥. ما المتغيرات المؤثرة في مبادرة الحزام والطريق في منطقة الشرق الأوسط؟
٦. ما الافاق المستقبلية لمكانة الشرق الأوسط في مبادرة الحزام والطريق؟

**ثالثاً: فرضية الدراسة**

للإحاطة والاجابة على ما تم طرحه من مشكلات الدراسة، تنطلق فرضية الدراسة من الآتي (تحتل منطقة الشرق الأوسط مكانة متميزة في الاستراتيجية الصينية وقد تجلت هذه الأهمية من خلال طبيعة ونمط العلاقات الصينية مع دول الشرق الأوسط ذات المكانة في مسارات مبادرة الحزام والطريق).

**رابعاً: مناهج الدراسة**

لقد كان عماد هذه الدراسة المنهج الاستدلالي مع توظيف مداخل/ مناهج البحث العلمي ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فقد استعان الباحث، بالمنهج التاريخي لاستعراض التطورات التاريخية للاستراتيجية الصينية وصولاً الى مبادرة الحزام والطريق، والمنهج التحليلي لتحليل واقع المتغيرات الإقليمية والدولية المؤثرة في منطقة الشرق الأوسط فضلاً عن مبادرة الحزام والطريق، والمنهج الاستشرافي للبحث في مشاهد التراجع او الاستمرار او التزايد للدور المستقبلي في مبادرة الحزام والطريق الصينية في منطقة الشرق الاوسط.

**خامساً: حدود الدراسة**

١. الحدود المكانية: منطقة الشرق الأوسط والتي تمتد من أفغانستان حتى دول المغرب العربي مع التركيز على الدول ذات الأهمية في مبادرة الحزام والطريق كونها ضمن مسارات المبادرة.
٢. الحدود الزمانية: بعد العام ٢٠١٣ وهو تاريخ اطلاق مبادرة الحزام والطريق الصينية.

**سادساً: هيكلية الدراسة**

قسمت الدراسة الى أربعة فصول فضلاً عن مقدمة وخاتمة، يتناول الفصل الأول اتجاهات الاستراتيجية الصينية وتحولاتها الفكرية، في ثلاثة مباحث، ركز المبحث الأول على: الخلفية التاريخية للفكر الاستراتيجي الصيني، في حين يتناول المبحث الثاني مؤسسات صنع القرار الاستراتيجي الصيني، أما المبحث الثالث فقد تخصص في الاستراتيجية الصينية (المراحل، الأهداف، الأدوات).

أما الفصل الثاني فقد بين أهمية منطقة الشرق الأوسط في الادراك الاستراتيجي الصيني، وقد قسم الى ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول التطور التاريخي للادراك الاستراتيجي الصيني

تجاه منطقة الشرق الأوسط، في حين ركز المبحث الثاني في الإدراك الاستراتيجي الصيني للأهمية الجيوستراتيجية للشرق الأوسط، أما المبحث الثالث فقد استعرض الادراك الاستراتيجي الصيني للأهمية الجيواقتصادية (الطاقوية) للشرق الأوسط.

في حين ركز الفصل الثالث في المتضمنات الاستراتيجية لمبادرة الحزام والطريق الصينية، في ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول مبادرة الحزام والطريق (الممرات، والمسارات، والاهداف، والدوافع)، في حين ركز المبحث الثاني في مرتكزات مبادرة الحزام والطريقة الصينية ، اما المبحث الثالث فقد تناول مواقف المنظمات والقوى الإقليمية والدولية من مبادرة الحزام والطريق الصينية.

وتنتهي سلسلة فصول الدراسة في الفصل الرابع الذي جاء تحت عنوان: المتغيرات المؤثرة في مبادرة الحزام والطريق ومواقف الدول الشرق أوسطية وافاق المستقبل، وقسم الى ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول المتغيرات الشرق أوسطية المؤثرة في مبادرة الحزام والطريق، في حين ركز المبحث الثاني في مواقف الدول الشرق أوسطية من مبادرة الحزام والطريق، أما المبحث الثالث فيبحث في المشاهد المستقبلية لمكانة الشرق الأوسط.